لبنان يتطلع لسورية والامم المتحدة لتجنب أزمة وقود توقف توليد الكهرباء

بيروت ـ من لين نويهض:

يعمل لبنان على تأمين واردات النفط كجزء من بعثات المساعدات الانسانية التي تقدمها الامم المتحدة وسورية لتجنب حدوث أزمة في الوقود قد تتسبب في قطع التيار الكهربائي عن لبنان واصابة الحياة فيه بالشلل خلال أيام.

وقال عامر داوودي منسق جهود الاغاثة في برنامج الغذاء العالمي المسؤول عن الدعم اللوجستي لعمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في لبنان ان مهمتهم في لبنان تسهيل استيراد الحكومة للوقود من خلال المكتب التابع للبرنامج في القدس. وأضاف انه يأمل في حدوث تطور ايجابي خلال الاربع وعشرين ساعة المقبلة.

وأغلقت الكثير من محطات الوقود أبوابها بسبب الحرب المستمرة منذ ثلاثة أسابيع بين اسرائيل وجماعة حزب الله والذي شهد لبنان خلالها حصارا بريا وجويا فرضته اسرائيل كما قصفت الطريق الدولي الرئيسي للبلاد.

أما محطات الوقود التي مازالت تعمل فهي لا تزود السيارات بأكثر من 10 لترات من الوقود فقط لكل سيارة أو تقوم برفع الاسعار.

ومازال السعر الرسمي لعشرين لترا من الوقود رخيصا مقارنة بالعديد من الدول حيث يبلغ 15 دولارا. ولكن الاسعار ارتفعت امس في بعض المحطات في بيروت لتصل الى 20 دولارا.

وقال سامي براكس رئيس اتحاد اصحاب محطات الوقود «اذا بقي الوضع هكذا أمامنا أسبوع الى عشرة أيام مع التقنين. ولكن اذا بقي الناس هكذا لن يستمر أربعة أيام».

وقال رئيس المجلس المشرف على العلاقات السورية اللبنانية أمس ان سورية وافقت على مد لبنان بالوقود من الاحتياطي الاستراتيجي لتعويض نقص الوقود. ولم يتضح بعد كم الوقود الذي ستوفره سورية وكيف ستنقله عبر الحدود، ولكن مصادر صناعية أعربت عن أملها في وصول الوقود الى لبنان في الاسبوع الجاري.

وقال مصدر في صناعة الوقود في لبنان «اذا لم نجلب البنزين من سورية سينفد الوقود بحلول يوم الاحد وسترى الحركة في البلد ستخف 50 بالمئة».

وقال بهيج ابو حمزة رئيس اتحاد مستوردي الوقود في لبنان ان توزيع الوقود اقتصر على 1,2 مليون لتر يوميا حتى يمكن الحفاظ عليه لاطول مدة ممكنة. وأضاف « نحاول تأمين الوقود عبر الامم المتحدة عن طريق البحر ولكن لم يصلنا جواب بعد فهم يعملون بشكل بطيء».

وقالت الامم المتحدة ان وصول بعثات المساعدات الانسانية الى جنوب لبنان وهو في أمس الحاجة اليها لم يتحسن منذ اتخذت اسرائيل قرار وقف مؤقت للغارات الجوية لمدة 48 ساعة أمس.

وحذرت الولايات المتحدة من انخفاض امدادات الوقود في لبنان وانه اذا لم تسمح اسرائيل بمرور المزيد من الامدادات فان عمليات الاغاثة ستتعرض لخطر التوقف.

وأي وقود سيدخل لبنان سيكون جزءا من المساعدات الانسانية وسيشمل وقودا لتشغيل محطات الكهرباء بالاضافة لوقود السيارات.

وتعرض قطاع الطاقة اللبناني لضربة قوية حين قصف الطيران الاسرائيلي خزانات احتياطي الوقود في محطة وقود الجية جنوبي بيروت.

ومازالت ألسنة اللهب تتصاعد من الخزانات منذ القصف في يومي 13 و15 تموز (يوليو) بينما تسرب الكثير من النفط في البحر.

وجرى ترشيد شديد في استهلاك الكهرباء منذ بداية الصراع. وتحصل بعض المناطق في بيروت الان على أقل من 12 ساعة من التيار الكهربائي يوميا.

وقال كمال حايك رئيس شركة كهرباء لبنان ان «الكهرباء مثل التفاحة تستطيع ان تقطعها الى قسمين وتأكل منها مرتين او تقسمها الى ثلاث وتأكل منها ثلاث مرات او الى ستة وتأكل منها ست مرات. لكنها تبقى تفاحة واحدة».

الدخان يتصاعد من محطة الجية لتوليد الكهرباء الواقعة جنوب بيروت والتي تعرضت لقصف الطائرات الاسرائيلية مما قلص قدرتها بدرجة كبيرة

اسعار النفط تتجاوز 76 دولارا بسبب العراق ولبنان

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النفط امس الثلاثاء متجاوزة مستوى 76 دولارا للبرميل في حين تستعد اسرائيل للتقدم في عمق الجنوب اللبناني متجاهلة دعوات لوقف اطلاق النار وهجوم آخر على خط انابيب تصديري في شمال العراق.

ويؤدي العنف في الشرق الاوسط الذي يضخ ثلث النفط العالمي الى ابقاء أسعار النفط العالمية غير بعيدة عن مستواها القياسي المسجل في تموز (يوليو) عند 78,40 دولار للبرميل.

وفي الساعة 1540 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت خام القياس الاوروبي دولارا و20 سنتا الى 76,35 دولار وزاد الخام الامريكي الخفيف 85 سنتا الى 75,25 دولار.

وتشعر أسواق النفط بالقلق من أن يتسع نطاق الحرب الدائرة في لبنان لتشمل دولا أخرى منتجة للنفط في المنطقة مثل سورية وايران حليفا حزب الله اللبناني مما قد يعطل الصادرات من المنطقة.

وبعد ثلاثة اسابيع من اندلاع القتال عندما احتجز حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود قال وزير اسرائيلي ان الجيش يحتاج لاسبوعين اخرين لانهاء الهجوم على لبنان.

وأرجأ العمل التخريبي الجديد الذي استهدف خط انابيب ينقل النفط الخام من حقول في شمال العراق الى ميناء جيهان التركي خطط استئناف الصادرات عبر هذا المسار.

ويجاهد العراق دون جدوى لزيادة صادراته الى مليوني برميل يوميا وهو مستواها قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. وتتدعم اسعار النفط كذلك بالمواجهة بشأن برنامج ايران النووي.

وطالب مجلس الامن الدولي ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم بتعليق انشطتها النووية قبل نهاية هذا الشهر والا واجهت فرض عقوبات عليها.

ارتفاع صادرات العراق النفطية لاعلى مستوى منذ خريف 2004

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر بصناعة الشحن البحري امس الثلاثاء ان صادرات النفط العراقية ارتفعت للشهر الثالث على التوالي في تموز (يوليو) الماضي لتسجل أعلى مستوى منذ تشرين الاول (اكتوبر) عام 2004 رغم تعرض خط أنابيب التصدير من شمال البلاد عبر تركيا لمزيد من عمليات التخريب.

وحالت الهجمات دون صعود الصادرات الى 1,8 مليون برميل في اليوم وهو أعلى مستوياتها منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.

وزادت الصادرات في يوليو الى 1,70 مليون برميل يوميا من 1,62 مليون برميل في اليوم في الشهر السابق.

وكانت اخر مرة تجاوزت فيها الصادرات العراقية هذا المستوى في تشرين الاول 2004 عندما صدر العراق 1,76 مليون برميل يوميا.

تشيودا وهيونداي تفوزان بعقد لبناء مصنع غاز في قطر

■ طوكيو ـ رويترز: أعلنت شركة تشيودا الهندسية اليابانية امس الثلاثاء انها وشركة هيونداي للصناعات الثقيلة فازتا بأمر بناء وحدات لمعالجة الغاز الطبيعي في قطر لحساب شركة رويال داتش شل.

وقال متحدث باسم هيونداي ان القيمة الاجمالية للعقد حوالي 1,8 مليار دولار وان حصة هيونداي حوالي 517 مليون دولار.

وفي الاسبوع الماضي أعلنت شل أنها أعطت الضوء الاخضر لبناء أكبر مشروع لتحويل الغاز الطبيعي الى سوائل ويهدف لتحويل الغاز المستخرج من حقل الشمال في قطر الى وقود نظيف يصدر للاسواق العالمية.

وتبني تشيودا وهيونداي وحدتين لمشروع اللؤلؤة المشترك بين قطر وشل وقالت تشيودا ان اجمالي طاقة المعالجة تصل الى 1,6 مليار قدم مكعب يوميا وتنقل الوحدتان الغاز لتغذية مصنع تحويل الغاز الى سوائل ويصل انتاجه من الوقود السائل لمعدل 140 الف برميل يوميا.

ولم تعلن شل اجمالي تكلفة المشروع ولكن التعليقات الاخيرة لوزير الطاقة القطري اوحت لمحللي الصناعة بانها قد تصل الى عشرة مليارات دولار.

وفي وقت سابق اليوم أعلنت هيونداي للهندسة والبناء ان كونسورتيوم يضمها وتويو الهندسية اليابانية فاز بأمر بناء مجمع بتروكيماويات لحساب مشروع قطر شل لتحويل الغاز الى سوائل.

الدولار يساوي 114,72 ين.

أسهم شعاع كابيتال تواصل الهبوط

■ دبي ـ رويترز: انخفضت أسهم شركة شعاع كابيتال أكثر من أربعة في المئة امس الثلاثاء بعد ان هوت أرباحها الفصلية مما دفع أسهم دبي للانخفاض. وتراجع سهم شعاع 4,05 في المئة الى 4,20 درهم.

وكانت شعاع أعلنت الاثنين انخفاض أرباحها في الربع الثاني من العام بنسبة 98 في المئة. وانخفض مؤشر سوق دبي المالي بنسبة 0,99 في المئة الى 401,41 نقطة.

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي بنسبة 0,58 في المئة الى 3437,30 نقطة وتصدر الاسهم الصاعدة سهم شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء الذي قفز بأكثر من ثلاثة في المئة.

وقال نديم أبوجلد من نعيم للسمسرة ان «السوق مازالت تتأثر بالتوترات السياسية في المنطقة. شعاع حققت أرباحا منخفضة لكن نتائج الشركات عموما كانت طيبة... ونتائج شعاع لا تعكس مشكلة أساسية في السوق».

الصادرات المغربية ترتفع 13 %

■ الرباط ـ رويترز: قالت احصائيات رسمية امس الثلاثاء ان الصادرات المغربية سجلت ارتفاعا بنسبة 13 في المئة في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي الى 51,87 مليار درهم)نحو 6 مليارات دولار) مقابل 45,9 مليار درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت احصائيات مكتب الصرف المغربي ان هذا الارتفاع يعود الى تحسن صادرات المغرب من الفوسفات ومشتقاته وكذلك صادرات الملابس الجاهزة. وارتفعت صادرات حمض الفوسفوريك بنسبة 47,1 في المئة الى 1,310 مليار درهم والملابس الجاهزة بنسبة 15,3 في المئة الى 1,296 مليار درهم. وارتفعت قيمة الواردات بنسبة 13,1 في المئة خلال نفس الفترة الى 99 مليار درهم مقابل 87,95 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية. ويرجع ارتفاع قيمة الواردات الى ارتفاع الطلب على الطاقة وارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وزادت فاتورة المواد النفطية بنسبة 23 في المئة الى 2,292 مليار درهم بالنسبة للنفط الخام مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا.

الدولار يساوي 8,67 درهم.

الغيث الاماراتية ربما تسجل أسهما في دبي أو لندن

■ دبي ـ رويترز: أوردت صحيفة اماراتية ان مجموعة الغيث الاماراتية التي تشيد مصنعا للصلب في عمان بتكلفة 750 مليون دولار أعلنت أنها ربما تسجل أسهم شركة شديد للحديد والصلب التابعة لها في بورصة لندن أو سوق دبي المالي.

وقال غيث هامل خادم الغيث نائب رئيس شركة شديد للحديد والصلب ان المجموعة تدرس تسجيل الاسهم في بورصة لندن او سوق دبي المالي.

ونقلت صحيفة (خليج تايمز) قوله «كون مقر الشركة في عمان يحتم علينا ان نسجل الاسهم في بورصة مسقط .. ولكننا نوازن بين البدائل في بورصتي لندن وسوق دبي المالي».

وتصل طاقة انتاج مصنع الصلب التابع للمجموعة وهو الثالث من نوعه في منطقة الخليج 1,5 مليون طن مترى من حديد التسليح سنويا. ومن المتوقع أن يبدأ المصنع الانتاج في نهاية الربع الثالث من عام 2008.

هبوط الاسهم اللبنانية مع اعادة فتح بورصة بيروت بعد اغلاقها اسبوعين

■ بيروت ـ رويترز: عادت بورصة الاسهم اللبنانية للعمل امس الثلاثاء بعد توقف استمر اسبوعين بسبب الحرب بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله التي الحقت أضرارا جسيمة بالاقتصاد والبنية التحتية وأدت الى هبوط أسعار الاسهم بشدة.

وقال فادي خلف رئيس بورصة بيروت لرويترز ان البورصة عادت للعمل في ظل اجراءات خاصة تهدف الى الحد من تقلبات الاسعار الناجمة عن المضاربة وما قد يصيب المستثمرين من فزع.

وسمح للاسعار بالتحرك صعودا وهبوطا بنسبة خمسة في المئة فقط بدلا من عشرة في المئة في الايام العادية لكل الاسهم باستثناء أسهم شركة سوليدير العقارية أكبر الشركات المسجلة في السوق والتي يسمح لها بالتحرك بنسبة 15 في المئة. ولن يتم التعامل في اليوم التالي على اساس اسعار الاغلاق في اليوم السابق اذا كان حجم التعاملات ضعيفا جدا للحفاظ على استقرار السوق.

واغلق مؤشر بلوم القياسي منخفضا 4,13 في المئة الى 1230,22 نقطة وسط معاملات دون مليون دولار. وانخفضت معظم أسهم الشركات بالحد الاقصى في نصف الساعة الاولى من التداول.

وأغلق سهم سوليدير منخفضا خمسة بالمئة عند 16,50 دولار وبنك عودة أحد البنوك الرئيسية في البلاد بنفس النسبة لينزل سهمه الى 58,90 دولار. وهبط بنك بلوم أكبر بنوك لبنان 4,62 في المئة وبلغ 64 دولارا.

وقال تجار ان الحرب تبعد المشترين رغم أن الاسعار انخفضت لمستويات عادة ما تغري مشترين يريدون استثمارات طويلة الاجل. وقال تاجر في بيروت «الاحجام منخفضة هناك. المعروض في السوق كبير ولكن ليس هناك طلب سنرى ضغطا نحو الهبوط هذا الاسبوع». وأضاف «اذا هوينا بنسبة 15 الى 20 بالمئة اخرى سنرى طلبا. الاسعار مغرية الان ولكن المخاطر السياسية مرتفعة».

وكانت سوق الاسهم مغلقة منذ 17 تموز (يوليو) لاسباب أمنية بعد أن قصفت الطائرات الاسرائيلية الضواحي الجنوبية لبيروت. الا أن معظم القصف يتركز الان في جنوب وشرق لبنان.

وخفضت البورصة الحد الاقصى لتحرك الاسعار في الجلسة السابقة في 14 تموز لتثبيت الاسعار بعد انخفاضها 14 في المئة عن الاسبوع السابق وذلك قبل اغلاق السوق.

وقال خلف «سنكون على اتصال مستمر بوزارة المالية ونراقب التطورات في السوق وسنعدل القيود حسب الظروف». واضاف «البورصة مفتوحة في الوقت الحالي. ولكن اذا اخذ النزاع منحنى مختلفا وأصبح الوصول للعمل محفوفا بالمخاطر فلن يكون بأيدينا شيء».

وفي عام 2005 أضيرت البورصة اللبنانية بشدة في اعقاب مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. واغلقت الاسواق لمدة ثلاثة ايام عقب مقتله. وحين اعيد فتحها هوى سهم سوليدير 15 بالمئة وهو الحد الاقصى المسموح به في جلسة واحدة على مدار جلستين متتاليتين.

وسوليدير الشركة التي اسسها الحريري لاعادة اعمار وسط بيروت عقب الحرب الاهلية في الفترة من عام 1975 الى عام 1990.

وانتعش السوق وسوليدير في وقت لاحق ليسجل مستويات قياسية قرب نهاية العام الماضي. ويقول التجار ان الازمة هذه المرة أطول أمدا ولكن البورصة سوف تنتعش أسرع من القطاعات الاخرى للاقتصاد.

مركز دبي للسلع المتعددة يبحث طرح عقود بنزين اجلة

■ دبي ـ رويترز: اعلن مركز دبي للسلع المتعددة انه يبحث طرح عقود بنزين آجلة في البورصة التابعة له العام المقبل. وقال المركز في بيان على موقعه على الانترنت انه في «المراحل التمهيدية» لتطوير عقود البنزين لطرحها بعد العقود الاجلة لزيت الوقود التي من المقرر اطلاقها في أيلول (سبتمبر) أو تشرين الاول (اكتوبر) في بورصة دبي للذهب والسلع.

وقال تيلاك دوشي المدير التنفيذي للطاقة في مركز دبي للسلع المتعددة «اليات تسعير البنزين في الشرق الاوسط بحاجة الى اصلاح جاد بعدما توقفت منذ فترة طويلة عن تلبية حاجة المنطقة الى نظام تسعير فعال وشفاف».

وأضاف «في وقت يشهد أسعارا دائمة الارتفاع والتقلب سيقدم هذا العقد أداة فعالة للتحوط ضد مخاطر الاسعار لكل من المستهلكين ومصافي التكرير في منطقة شرق قناة السويس». وقال ان أسعار البنزين تستند الى مزيج من الاسعار المرجعية التي تتضمن معيار منطقة المتوسط الذي يأخذ في الاعتبار تكاليف الشحن ومعيار سنغافورة وسعر النفتا في المنطقة. وقال مركز دبي للسلع المتعددة ان البنزين هو المنتج النفطي الوحيد الذي يعاني الشرق الاوسط من نقص فيه حيث تعتبر ايران أحد أكبر مستورديه في العالم. وأضاف أن الامارات العربية المتحدة منتج النفط العضو في منظمة أوبك لديها بالفعل منشآت لتخزين ومزج البنزين.

وتعتزم بورصة أخرى في دبي هي بورصة دبي للسلع اطلاق عقود آجلة للنفط الخام الثقيل في الشرق الاوسط هذا العام وتطوير عقود أخرى من بينها عقود لتداول وقود الطائرات.

سابك السعودية تنافس 21 شركة على شراء السويس للصلب المصرية

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) انها دخلت في منافسة حامية مع إحدى وعشرين شركة عالمية لشراء شركة السويس للصلب المصرية والتي تعد اكبر منتج لخام البيليت في الشرق الأوسط ويبلغ رأسمالها المدفوع 600 مليون جنيه.

ويمتلك بنك القاهرة 13.82 % من اسهم الشركة البالغة 364.1 مليون سهم.

ويسعى بنك القاهرة إلى بيع الشركة بعد قرار دمجه في بنك مصر لتكوين كيان مصرفي عملاق يستحوذ على اكثر من 28 % من السوق.

وذكرت صحيفة (عكاظ) امس الثلاثاء أنها علمت أن الأمير سعود بن ثنيان رئيس سابك قرر إعداد دراسات توسعية للشركة في حال الفوز بالصفقة لاسيما وانه أثبتت دراسات الشراء أن الشركة لديها فرصة تسويقية «تنافسية هائلة».

وتعد السويس للصلب هي البائع الرئيسي الوحيد لخام البيليت ويبلغ حجم إنتاجها 512 ألف طن وتوفر قطاعا كبيرا من احتياجات السوق المحلي كما تقوم بالتصدير لعدد كبير من الأسواق العربية.

اليابان: مشروع أزادجان النفطي لن يؤثر على الموقف تجاه ايران

■ طوكيو ـ رويترز: قالت اليابان امس الثلاثاء ان مشروعا بتكلفة مليار دولار لتطوير حقل أزادجان النفطي العملاق في ايران لن يمنع طوكيو من المطالبة بان تتخلى طهران عن أنشطتها النووية وفقا لما ورد بقرار تبنته الامم المتحدة الليلة الماضية.

وتقف اليابان الفقيرة من حيث الموارد في موقف صعب منذ بروز الطموحات النووية لايران على السطح بين الحاجة لتلبية احتياجاتها من الطاقة ورغبتها في البقاء على نفس نهج واشنطن أقرب حلفائها الامنيين. لكن في الوقت الذي أشار فيه كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية الى أهمية تطوير حقل أزادجان النفطي الذي يضم أحد أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم الا أنه قال ان القضيتين منفصلتان ولن تؤثر اي منهما على الاخرى. وقال شينزو ابي كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني خلال مؤتمر صحافي «أزادجان مشروع هام للغاية لبلدنا فيما يتعلق بتأمين موارد مستقرة للطاقة. ولكن على الجانب الاخر فنحن نعمل مع المجتمع الدولي بخصوص القضية النووية لايران».

وأضاف «لن يؤثر مشروع أزادجان وغيره من المشروعات الاقتصادية على موقفنا بخصوص القضية النووية» مشيرا الى أن اليابان رحبت بقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة أمس وحثت ايران على الالتزام به.

وأقر مجلس الامن الليلة الماضية قرارا يطالب ايران بتعليق أنشطتها النووية بحلول 31 آب (أغسطس) الجاري أو مواجهة عقوبات وهو أول قرار يشمل مطالب ملزمة من الناحية القانونية وتهديدا بفرض عقوبات. وقال وزير الخارجية الياباني تارو اسو ان حل الازمة النووية أكثر أهمية.

وكان اسو قال لرويترز في حزيران (يونيو) ان طوكيو ستنضم الى العقوبات الدولية اذا فرضت على ايران. وقال اسو عندما سئل عن موقف طوكيو بخصوص مشروع أزادجان «القضية النووية لها الاولوية».

وتأزمت المفاوضات بين اليابان وايران بخصوص تطوير الحقل منذ التوقيع على اتفاق في عام 2004 عندما أشارت التوقعات الى أن المشروع يتطلب استثمارات بقيمة نحو مليارى دولار. وقالت ايران الاسبوع الماضي انها ستخلص الى نتيجة نهائية بخصوص اتفاق أزادجان بحلول 22 آب (أغسطس) مع شركة اينبيكس هولدينغس اليابانية غير أن الشركة التي تعد أكبر الشركات اليابانية التي تنقب عن البترول وتعد الحكومة أكبر مساهم بها قالت ان الالغام الارضية بالمنطقة منعت التوصل الى اتفاق سريع.

وكانت ايران منذ فترة طويلة ثالث أكبر مزود لليابان بالنفط غير أن مصافي التكرير اليابانية خفضت اعتمادها على النفط الايراني في أعقاب الازمة النووية الايرانية مع الغرب وتراجع ترتيب ايران الى المرتبة الخامسة في حزيران (يونيو).

نصف السعوديين يكتتبون بالطرح الاولي لاسهم اعمار المدينة الاقتصادية

■ الرياض ـ رويترز: قالت شركة اعمار المدينة الاقتصادية في السعودية امس الثلاثاء ان الطرح العام الاولى لاسهمها البالغة قيمته 2,55 مليار ريال (680 مليون دولار(تمت تغطيته بنسبة 143 في المئة مع اقبال نصف السكان السعوديين على شراء السهم. وقالت الشركة ان أكثر من 8,4 مليون سعودي تقدموا بطلبات لشراء السهم حتى 31 تموز (يوليو) ليصل اجمالي حصيلة الطرح الى 6,18 مليار ريال. وقالت الشركة ان عدد السكان السعوديين يبلغ حوالي 17 مليون نسمة.

وفتح باب الاكتتاب في الطرح الذي يعد الاكبر في المملكة هذا العام في 22 تموز ويستمر حتى اليوم الاربعاء.

ورغم قصر حق الاكتتاب على المواطنين السعوديين تحظى العملية باهتمام واسع كمؤشر على معنويات المستثمرين بعد تصحيح نزولي حاد للسوق في وقت سابق من العام وأيضا في دبي مقر اعمار العقارية المساهم الرئيسي في المشروع.

وتشرف اعمار المدينة الاقتصادية على انشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وهي مركز صناعي ومالي باستثمارات 26,7 مليار دولار في الساحل السعودي على البحر الاحمر وتعتبر أضخم استثمار خاص على الاطلاق في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال نضال جمجوم الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «هذا الاقبال اللافت على الاكتتاب يأتي خير تعبير على الثقة الكبيرة بالمشروع الذي يؤرخ لبداية عصر جديد من الازدهار الاقتصادي في المملكة».

ويعد الطرح لحصة 30 في المئة من رأسمال الشركة أو 255 مليون سهم بسعر عشرة ريالات (2,67 دولار) للسهم الاكبر في المملكة هذا العام وأول طرح عام أولي كبير منذ التراجع الحاد الذي قلص الى النصف قيمة سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي في الفترة من شباط (فبراير) الى ايار (مايو).

ويدير البنك السعودي البريطاني عملية الطرح العام الاولى للاسهم في حين يقوم اتش.اس.بي.سي المساهم الرئيسي في البنك بدور المستشار المالي. ولم تستعد السوق السعودية توازنها بعد في أعقاب التراجع الحاد لكن محللين قالوا انهم توقعوا طلبا قويا بالنظر الى دعم الحكومة للمشروع ومساهمة مستثمرين كبار فيه من بينهم شركة اعمار وأيضا سعر الطرح الجذاب الذي لا يتضمن أي رسوم اصدار.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

تقلص واردات اليابان النفطية من ايران

■ سنغافورة ـ رويترز: خفضت اليابان واردات الخام من ايران بحدة أكبر عن غيرها من كبار الموردين في الربع الثاني من العام الجاري مع استمرار المواجهة النووية لطهران مع الغرب في حين زادت المشتريات الصينية من النفط الروسي والانغولي.

وقلصت اليابان واردات الخام الايراني في الربع الثاني بنحو 40 في المئة أي حوالي 240 ألف برميل يوميا عن الربع السابق لتصل الى قرابة 385 ألف برميل يوميا كما أظهرت بيانات نشرت هذا الاسبوع.

وواردات الخام الايراني لثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم منخفضة 147 ألف برميل يوميا حتى الان هذا العام.

وقالت نيبون أويل كبرى شركات تكرير النفط اليابانية في آذار (مارس) انها ستخفض مشتريات الخام الايراني بسبب المخاطر السياسية رغم أن معظم كبار المستوردين الاخرين قالوا انهم لا يعتزمون على الفور خفض وارداتهم من الخام الايراني.

وفي غضون ذلك عززت شوا شل سيكيو كيه.كيه خامس أكبر مصفاة تكرير نفط يابانية امداداتها من الخام السعودي على حساب نظيره الايراني بعدما استكملت المملكة شراء حصة 15 في المئة من أسهمها في حزيران (يونيو) الماضي.

وتشير أحدث البيانات الى أن المصافي ربما تكون خفضت الواردات بحدة أكبر مما أعلنته. وفي حزيران وحده تراجعت الواردات الى 155 ألف برميل يوميا فقط وفقا لبيانات حكومية.

وتراجع اجمالي واردات الخام في الربع الثاني 16 في المئة عنه في الربع الاول الى 3,9 مليون برميل يوميا بسبب أعمال صيانة موسمية للمصافي. كذلك انخفضت الواردات بنحو اثنين بالمئة عن نفس الربع من 2005 مع استمرار أعمال الصيانة لفترة أطول من المعتاد.

والصين التي امتصت بعض الخام الايراني الاضافي في الربع الاول خفضت وارداتها في الربع الثاني بنحو تسعة بالمئة وعززت بدلا من ذلك واردات الخام الروسي بواقع 66 ألف برميل يوميا والامدادات الانجولية بمقدار 58 ألف برميل يوميا كما أظهرت البيانات.

ورفعت الزيادات حصة روسيا من واردات الخام الصينية الى 13 في المئة من عشرة بالمئة وعززت حصة الامدادات الانجولية الى 20 في المئة من 17 في المئة. كما المحت البيانات الى انخفاضات حادة لواردات الخام السعودي بأكثر مما كان متوقعا، مع تقليص أكبر ثلاثة مستوردين في اسيا – اليابان والصين وكوريا الجنوبية – مشترياتهم بمقدار 126 الف برميل في اليوم في الربع الثاني مقارنة مع الربع الاول.

وقالت السعودية انها خفضت الانتاج الى حوالى تسعة ملايين برميل يوميا من 9,5 مليون برميل في اليوم في الربع الاول بسبب تراجع طلب المصافي على امداداتها.

لكن واردات الخام السعودي للدول الثلاث وهم أكبر مستوردين في العالم بعد الولايات المتحدة زادت 87 ألف برميل في اليوم عن الربع الثاني من العام الماضي.

واجمالا تظهر البيانات أن كبار مشتري النفط الخام الاسيويين خفضوا واردات الخام من الشرق الاوسط مقارنة مع الربع الاول واشتروا المزيد من الموردين في حوض الاطلسي أو في أفريقيا.

ورفعت اليابان واردات الخام الانغولي في الربع الثاني بنحو عشرة بالمئة عن الربع السابق الى حوالي 51 ألف برميل في اليوم في حين اشترت كوريا الجنوبية 35 ألف برميل في اليوم من الخام السوداني بعدما لم تأخذ منه شيئا في الربع الاول.